

«**داعش**» في **وضعية الدفاع**؛

الكَمّ هو الأساس

■ **عامر نعيم الياس***

انسحب تنظيم «داعش» من مدينة تدمر في سورية عبر رتل مؤلّف من ثمانين سيارة، قام سلاح الجو السوري باستهدافها موقعًا في صفوفها خسائر كبيرة. وتُبعد الانسحاب، أعلنت سيطرة الجيش السوري والقوات الرديفة على قرية العامرية في محيط مدينة تدمر، فيما وردت أنباء عن اقتراب القوة المهاجمة من مدينة السخنة التي تبعد حوالي ثمانين كيلومترًا عن تدمر، والتي شكّلت قاعدة انطلاق لهجوم «داعش» الأخير على المدينة السورية الاستراتيجية الواقعة على مثلث حمص - الرقة - دير الزور.

انسحب «داعش» بعد ارتكابه مذبحة بحق المدنيين والعسكريين وعائلاتهم في مساكن الضباط وبلدة العامرية وغيرها من المناطق التي استطاع التنظيم التوغّل فيها. جاء ذلك بعد تعزيزات تمّ الدفّم بها من قبل الجيش السوري، استطاعت صدّ الهجوم. وعطفا على تراجع «داعش» في بعض مناطق ريف الحسكة في مواجهة الجيش السوري والإكراد، من دون أن نفخل الوضع الميداني في العراق بعد عودة تكريت والهجوم والتصويق المتواصلين على التنظيم في محافظة صلاح الدين في العراق، يمكن القول إن التنظيم الذي حاول بدخول الرمادي في العراق وتدمر في سورية تحقيق إنجاز تكتيكي في الذكرى الأولى لتأسيس دولته المزعومة، فشل أقله في سورية، وبالتالي بقي التنظيم في حالة دفاع من دون إمكانية تحقيق الانتقال الملموس إلى الهجوم، لكن ما أسباب هذا الفشل ومؤشرات:

الهجوم على تدمر جاء بغرض دعائيّ نفسيّ يهدف إلى الحفاظ على حيوية التنظيم وقدرته الجاذبة على التجنيد، وكالعادة تمت مواكبته بتغطية إعلامية احترافية من قبل التنظيم أظهرت عنفه اللامحدود في مواجهة خصومه من المدنيين والعسكريين، وقوّته التي تستخدم فيها العمليات الانتحارية الضخمة وهو ما يساهم في تعزيز صورته.

. في مواجهة هذا الدفق الدعائي يخفي التنظيم عجزاً عن الاستمرار في الهجوم والثبات في المناطق التي احتلها، وهو ما حصل في تكريت وتدمر. وهنا يقول مايكل نايتس من مركز مكافحة الإرهاب في ويست بوينت «على مستوى العمليات يبدو أن هناك فرصة ضئيلة لقيام سلطة مركزية، وبدلاً من ذلك فإن العمليات العسكرية التي يقوم بها داعش أصبحت أكثر تفكّكا ومحلية من حيث نطاقها وجمعها منذ سقوط الموصل».
. عدم القدرة على مواجهة دفق القوة المدافعة والتعزيزات العسكرية الداعمة لها في حال النزوع بسرعة إلى مواجهة هجمات «داعش» على مناطق جديدة ضمانا لتمدده. وهنا يحضر مثال ما جرى في مدينة تدمر السورية ليرهن هذا الأمر، فالقوة المدافعة عن المدينة قاومت بشكل بطيء، واستقدمت تعزيزات على عجل ما دُعِم القوة المدافعة ونقلها باتجاه الهجوم، وهو ما أدركه التنظيم جيدا. لذلك نرى انه انسحب على الفور من المدينة كاشفاً القوة المنسحقة لغارات سلاح الجو السوري، وهو ما يلحظ أيضا في العراق في مدينة تكريت حيث أجبر الحشد الشعبي التنظيم على الانسحاب من المدينة. وبحسب نايتس، «في الواقع، عندما يرى الخاطم أنه تمّ التفوق على أعداده، غالبا ما يتخلّى عن الأراضي للسيطرته ليلتناسب مع الاحتياجات العملياتية الخاصة به، وتصدر عنه إشارات مفادها أنه يدرِك بأنه سيُفْصَى في وقت قصير من المناطق التي هوجمت. ونظرا إلى الافتقار الأساسي للقوة العسكرية، لا يستطيع تنظيم داعش الدفاع عن الأراضي من خلال فرض طوق حولها، إذا قامت أعداد كافية من المهاجمين بشن هجمات».

. منذ الهجوم على الموصل والرقة لم يستطع «داعش» تحقيق إنجازات نوعية في سورية والعراق، بل تراجع قدرته على ضمّ مناطق جديدة إلى الدولة المفترضة التي أقامها. ولوحظ في هذا السياق ارتباك «داعش» في مهاجمة المناطق الحضرية التي لا تحتوي على بيئَة جاسئة له من جهة. ومن جهة أخرى لا يملك فيها عمقا لوجستيا وبشريًا في المناطق النائية والريفية المحيطة بها، هنا تجدر الإشارة إلى أن الأنباء الواردة من تدمر أفادت بتلوّغ مئات الشباب في المدينة للدفاع عنها في مواجهة «داعش».

في ظلّ إدراكه ضعف قدراته في التمرکز والسيطرة، يعمد تنظيم «داعش» إلى شنّ هجمات مضادة تكتيكية للحفاظ على صورته والإيحاء بتحقيق إنجازات ميدانية، وينسّق غالبية هجماته تحت جنح الظلام هربا من التفوق الجوي لخصومه. لكن الأساس يبقى في مواجهة دول التنظيم، القدرة على الحشد الكميّ في مواجهته. فاعتماده على الوحدات الصغيرة في التمرکز والسيطرة لا يتيح له الدفاع عن مواقعه لفترات طويلة. من دون أن تغفل قوة التنظيم في المناطق التي يملك فيها حاضرة شعبية. وعليه، فإن التنظيم أصبح محدود الفكرة في المناطق التي لا يملك فيها مقوّمات التمرکز، فيما مناطق البيئات الحاضنة لا تزال توفر له مساحات التمدّد كما حصل في الرمادي في العراق، لكن الدفاع في مواجهة الحشد الشعبي والجيش السوري معطىّ جيدا لا يجوز إغفاله في معادلة الصراع مع التنظيم الإرهابي.
*كاتب ومرّجم سوري

التحرير

تجريم كندا مقاطعة «إسرائيل»... خطوة غيبية وعنصرية

وصف الكاتب البريطاني روبرت فيسك في مقال نشره في صحيفة «إندبندنت» البريطانية، مساعي كندا إلى تجريم مقاطعة «إسرائيل» باعتبارها جريمة كراهية، بأنها خطوة غبية وستأتي بأثار عكسية. وقال فيسك إنه لا يزال غير مقتنع بفكرة المقاطعة، ولا يعتقد أن مقاطعة «إسرائيل». وعلى رغم أنها ترعب اليمينيين في حكومة بنيامين نتنياهو - مستحق حل الدولتين، أو توفر حقوق الإنسان للفلسطينيين.

ويضيف أنه حرّ في رفض شراء منتجات المستعمرات اليهودية في الأرض الفلسطينية المحتلة، لكنه عندما يزور «إسرائيل»، يقيم في فندق الملك داود» في غرب القدس، ويوزر معرض فنون في «تل أبيب»، ويشترى كتبًا «إسرائيلية». وهناك بعض الأكاديميين «الإسرائيليين» الذين يدعمون مقاطعة بلدهم، وربما يكون معهم الحق في ذلك.

لكن فيسك يبدي استغرابه الشديد من أن حكومة رئيس الوزراء الكندي ستيفين هاربر المحافظة المؤيدة لإسرائيل»، تنوي تصنيف مقاطعة «إسرائيل» باعتبارها جريمة كراهية. وقال إن القرار ليس فقط قرارا عنصريا غيبيا بلا هدف ومثيرا للسخرية، لأنه يفترض أن كل من يعارض سياسة «إسرائيل» الوحشية والطاغية في الضفة الغربية هو معاد للسامية، ولكنه أيضا ضد الديمقراطية. فمن يؤمنون بالسلمية تتبنوا دائما حركات مقاطعة على أساس أن الضغط الاقتصادي لا القنابل، وسيلة أخلاقية للضغط على بلد ينتهك القانون الدولي. لكن هاربر، الذي كان سيستبج بالتاكيد في «الكنيست» لو كان في «إسرائيل»، ذهب إلى أبعد من ذلك بالقول في زيارة مؤخرا للقدس، إن مجرد انتقاد «إسرائيل» يمكن أن يكون شكلا من أشكال معاداة السامية.

وكان وزير خارجية كندا المتقاعد مؤخرا، قد وصف مقاطعة «إسرائيل» بأنها الوجه الجديد لمعاداة السامية.

البناء

سقوط الرمادي في يد «داعش» يعيد خلط الأوراق!

سلّطت صحف غربية عدّة - لاسيما الأميركية والإسبانية - الأضواء على المارك الدائرة في مدينة الرمادي العراقية، معتبرة أنّ سقوط هذه المدينة في يد تنظيم «داعش» الإرهابي، يعد خلطًا جديدًا للأوراق في المنطقة، خصوصاً بعد التقدّم الملحوظ الذي إبداه الجيش العراقي مؤخرًا، ملحقًا الهزائم بهذا التنظيم.

صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية اعتبرت أنّ سقوط مدينة الرمادي في يد «داعش» - على رغم الضربات الجوية الأميركية المكثفة في الأسابيع الأخيرة في محاولة لإنقاذ المدينة. يمثل أكبر انتصار حققه التنظيم المتطرف هذه السنة. وأضافت أن هزيمة قوات الأمن العراقية كشفت عن الاستراتيجية الفاشلة لحكومة بغداد التي أعلنت الشهر

The New York Times

«نيويورك تايمز»: سقوط الرمادي أكبر انتصار لـ«داعش»، خلال السنة الحالية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية إن سقوط مدينة الرمادي في يد «داعش» على رغم الضربات الجوية الأميركية المكثفة في الأسابيع الأخيرة في محاولة لإنقاذ المدينة، يمثل أكبر انتصار حققه التنظيم المتطرف هذه السنة. وأضافت أن هزيمة قوات الأمن العراقية كشفت عن الاستراتيجية الفاشلة لحكومة بغداد التي أعلنت الشهر الماضي عن هجوم جديد لاستعادة محافظة الرمادي والتي تعدّ مدينة الرمادي عاصمتها. وجاء سقوط الرمادي بعد يوم من تصريح للبتاغون بأن قوات العمليات الخاصة تحلّق بطائرات الهليكوبتر بعدما ألقعت من العراق. وقد نفّذت غارة في شرق سورية أسفرت عن مقتل أحد قياديي «داعش» وأنش زوجته إلى جانب استعادة كنز من المواد التي يأمل المسؤولون الأميركيون أن تكون لها أهمية استخباراتية في شأن «داعش».

وكان المسؤولون الأميركيون قد قالوا مؤخرًا إن «داعش» كان في حالة دفاع في العراق، وأشاروا إلى أنّ التنظيم خسر أراض في محافظة صلاح الدين وفي بعض المناطق الأخرى في شمال العراق قرب الحدود مع المنطقة الكردية التي تتمتع بالاستقلال الذاتي. إلا أن سقوط الرمادي يدل على أن «داعش» لا يزال قادرًا على تنفيذ عمليات هجومية فعالة.

ولفتت الصحيفة إلى أن محافظة الأنبار أهمية تاريخية مؤلمة للولايات المتحدة، باعتبارها المكان الذي قضى فيه حوالي 1300 من الجنود وقوات المارينز بعد الغز الأمريكي للعراق عام 2003.

وتقول «نيويورك تايمز» إن تدهور الأوضاع في الأنبار على مدار الشهر الماضي يسلط الضوء على عدم فعالية الجيش العراقي الذي يدرّبه مستشارون عسكريون أمريكيون، وإثار تساؤلات عن استراتيجية الولايات المتحدة لهزيمة «داعش». وفي الوقت نفسه، فإن انهيار الرمادي أكد مجدداً نفوذ إيران، حتى على رغم عدم احتمال وجود مستشاريها على الأرض في المحافظة مثلما كانوا في تكريت.

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

«إموندو»: انتصار إرهابي جديد في المنطقة العربية بعد الاستيلاء على الرمادي

اهتمت صحيفة «إموندو» الإسبانية بالهجوم الإرهابي الذي شنّه تنظيم «داعش» على مدينة الرمادي العراقية، قائلة تحت عنوان «داعش يسيطر على الرمادي»، أن المجموعة الإرهابية تمكنت من تحقيق انتصار رمزيّ بعد وضع إرهابها على مقر الحكومة المحلية في هذه المدينة، وتحقيق انتصار كامل جديد في المنطقة العربية بعد السيطرة على المدينة بشكل كامل، وذلك بعد انسحاب الحكومة.

وأشارت الصحيفة إلى أنه بعد شهر من المعارك العنيفة، تمكّنت المجموعة الإرهابية من السيطرة على كبرى محافظات العراق وأكثرها كثافة سكانية، وضمنها الرمادي، مشيرة إلى أن المتطرفين بمساعدة عناصر من القبائل السنيّة في المنطقة، استخدموا الآليات حفر وسيارات مفخخة لتدمير الجدران الدفاعية للمدينة. وأضافت الصحيفة أن هذه المارك أدّت إلى نزوح نحو ثمانية آلاف شخص على الأقل، بحسب ما أفادت منظمة الهجرة الدولية، قائلة إن ما يقدر بنحو ألف وثلثمائة عائلة (قرابة سبعة آلاف و776 شخصًا) نزحوا، والأعداد في تزايد، موضحة أن هذه الأرقام سجلّت على مدى يومين، منذ بدء التنظيم المتطرف هجومًا واسعًا في المدينة، تمكّن خلاله من السيطرة على مناطق إضافية، أبرزها المجمع الحكومي، في وسط المدينة التي كان يسيطر على أجزاء منها منذ مطلع 2014.

وانتقل النازحون إلى بلدة عامرية الفلوجة الواقعة إلى الشرق من الرمادي.

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

الماضي عن هجوم جديد لاستعادة محافظة الأنبار الغربية والتي تعدّ مدينة الرمادي عاصمتها.

أما صحيفة «إموندو» الإسبانية، فأشارت إلى أنه بعد شهر من المارك العنيفة، تمكّن تنظيم «داعش» الإرهابي من السيطرة على كبرى محافظات العراق وأكثرها كثافة سكانية، وضمنها الرمادي، مشيرة إلى أن المتطرفين بمساعدة عناصر من القبائل السنيّة في المنطقة، استخدموا الآليات حفر وسيارات مفخخة لتدمير الجدران الدفاعية للمدينة.

وفي تقريرنا التالي مرورٌ على عدد من الموضوعات المنشورة أمس في صحف غربية عدّة. إذ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلنتون تخوض سباق الانتخابات باعتبارها

الأمم المتحدة الأميركية.

أشارت الصحيفة إلى أن القوات البرية لا تزال تفترق إلى منظومات حديثة من الطائرات من دون طيار. وعلى رغم حصولها على بعض النماذج من الطائرات الاستطلاعية من دون طيار، فإن الطائرات الضاربة من دون طيار لا تزال قيد التصميم والتصنيع.

وتقول الصحيفة إن غالبية تلك الأسلحة تعتبر نماذج اختبارية. ويجب أن تمر بضع سنوات قبل أن تتزوّد بها وحدات القوات البرية.

فيما أشارت الصحيفة إلى أن القوات البرية لا تزال تفترق إلى منظومات حديثة من الطائرات من دون طيار. وعلى رغم حصولها على بعض النماذج من الطائرات الاستطلاعية من دون طيار، فإن الطائرات الضاربة من دون طيار لا تزال قيد التصميم والتصنيع.

El País

«إلبايس»: فضيحة التجسس

تتحول إلى كابوس يقضي على ميركل

قالت صحيفة «إلبايس» الإسبانية إن فضيحة التجسس الأميركي تزيد من تهديد المستشارة الألمانية آنجيلا ميركل، مشيرة إلى أن فضيحة التجسس تتحول إلى كابوس يقضي على ميركل التي دافعت بدورها عن هذا التعاون باعتبارها ضروريا في الوقت الراهن.

وأشارت الصحيفة إلى أن الحرب على الإرهاب منذ هجمات 11 أيلول 2001،

التي راح ضحيتها آلاف الأشخاص، اتخذت بعدا جديدا في مختلف دول العالم، فقد شهدت القوتين، وكثفت أجهزة الاستخبارات الغربية تعاونها، وهذا الأمر ينطبق أيضا على التعاون بين وكالة الأمن القومي الأميركي والاستخبارات الألمانية، ويبدو أن هذا التعاون لم يأخذ في الاعتبار قوانين كثيرة معمول بها، ويمكن استنتاج هذا من الوثائق التي نشرها الموظف السابق في وكالة الأمن القومي الأميركي إدوارد سنودن صيف 2013 بالتعاون مع وسائل إعلامية كبرى كـ«غارديان» و«دير شبيغل».

وأوضحت الصحيفة أنه من وجهة نظر منتقديها، فإن ميركل لا تفعل الكثير من أجل توضيح ملامسات الفضيحة التي تهيمن على العلاقات عبر الأطلسي، إذ انتقدت ميركل بحجب بعض المعلومات الهامة عن البرلمان، مراعاةً للولايات المتحدة الأميركية.

وفي مقابلة مع إذاعة «راديو برلين» الألمانية، اعترفت ميركل الأسبوع الماضي بحاجة إلى مزيد من التوضيحات» في شأن هذه القضية. لكنها ترفض الكشف عن سجات التعاون بين الاستخبارات الألمانية ووكالة الأمن القومي الأميركية، إلا بعد الاتفاق مع الولايات المتحدة الأميركية، ما دفع المعارضة إلى التهديد باللجوء إلى إجراءات قضائية من أجل الكشف عنها.

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

ترجمات 13

المرشحة الرئاسية الليبرالية الديمقراطية الأوفر حظًا منذ عقود، بسبب موافقها من قضايا مثل زواج المثليين والهجرة، والتي كانت لتضعها في الانتخابات الماضية على حافة خسارة داخل حزباها.

أما صحيفة «إلبايس» الإسبانية، فتناولت فضيحة التجسس الأميركي التي تزيد من تهديد المستشارة الألمانية آنجيلا ميركل، مشيرة إلى أن فضيحة التجسس تتحول إلى كابوس يقضي على ميركل. وأوضحت الصحيفة أن منتقدي ميركل يرون أنها لا تفعل الكثير من أجل توضيح ملامسات الفضيحة التي تهيمن على العلاقات عبر الأطلسي، إذ انتقدت ميركل بحجب بعض المعلومات الهامة عن البرلمان، مراعاةً للولايات المتحدة الأميركية.

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية

صورة من مدينة الرمادي العراقية